

فيديو # ٩٩٢ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة المؤمنون # ١٠

الآية ٩٧-٩٨

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين تسعه وتسعين من مقاطع حظر التجول. والمقطع رقم عشرة من مقاطع سورة المؤمنون. بكرة المقطع رقم تلميمية الحمد لله وفيه ناس في فرنسا عاملين تورته وهيحطوا لنا صورتها وهيكتبوا عليها تلميمية - [00:00:04](#)

ان شاء الله عايزكم تبقو دعاية تحتفلوا كده بالموضع ده ابتداء من الليلة. تشدوا انزار الناس وتجزبوا ناس اكتر عشان يشاركونا في الثواب ده بحب اعتذر الحقيقة مرة اخرى على الارهاق الشديد اللي اثر على حلقة امبارح - [00:00:31](#) وهنمر على الایات آآ مرة اخرى سريعا النهاردة الایات اللي اخدناها امبارح واحب اشكر حضراتكم جدا جدا والله على المساندة بتاعتهم والدعوات الحلوة اللي بتجي لي على في الرسائل وفي التعليقات - [00:00:47](#)

احب اقول انا انا اطمئنكم الحمد لله انا مش مريض ولا حاجة انا بس يعني ارهاق من قلة النوم من اكتر من حوالي خمس تيام تقريبا يعني ما بنامش خالص اعتقد ان انا الحمد لله في - [00:01:01](#)

من شوية دلوقتي يعني. كنت باخد الدواء غلط زي الرجال اللي كان بيأخذ الدواء في وداته. الدكتور محمد عبدالحكم باعت لي ميلاتونين عشان النوم. واكتشفت انا بقى لي ست اشهر - [00:01:11](#)

انه لازم الحمد لله عموما في ناس طلبت ان احنا ناخد راحة من التدبر والحقيقة الراحة بتكون من شيء متعب ما حدش بيأخذ راحة من الراحة. والقرآن هو الراحة آآ وقلة النوم مش شبابها القرآن اطلاقا ولا تدبر اطلاقا. انا الحلقة دي بتاخذ مني في حدود خمس ساعات في المتوسط عشان تجهز - [00:01:21](#)

خلونا نبدأ ان شاء الله وخلوها على الله واحنا ان شاء الله مستمرین وبازن الله لو ربنا اراد وشاء مستمرین بازن الله بدون توقف الى ان احنا نتم القرآن الحمد لله. احنا دلوقتي ماشيين في الجزء الحداشر يعني - [00:01:48](#)

تدبرنا امبارح تعجب القرآن من موقف المشركين العجيب. اللي لا يوجد له اي مبرر اللي هو التكذيب النبي بالشكل ده والكفر بما جاء بدون اي مبرر بالرغم انه بالرغم انه اقرا معنی في التمانية وستين بسرعة - [00:02:03](#)

افتتح تمانية وستين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. افلم يتذمرون القول. يعني هو بيقرأ عليهم وحي بلغة تانية مسلا بالهندى. ما بيقرأ عليهم وحي والعربية بلغتهم مش بلغة غير مفهومة - [00:02:23](#)

ام جاءهم ما لم يأت اباءهم الاولين؟ ولا هو جاب لهم عقيدة غريبة عن اللي جت لاجدادهم؟ هي نفس ملة ابراهيم اللي هم اصلا بيدعوا الانتساب لها. على فكرة الكفار آآ الكفار الجزيرة العربية كانوا ييدعوا الانتظام لمهنة ابراهيم. يعني ما كانواش بيسموا نفسهم مشركين - [00:02:40](#)

او ما كانواش بيسموا نفسهم عبادة اصنام. هم كانوا بيبرروا عبادة الاصنام ويقولوا انما نعبدهم ليقرروننا الى الله زلفي اقرا معنی تسعه وستين ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون - [00:02:58](#)

ولا هو وهو كمان ما كانش مجھول بالنسبة لهم ده من اهم عائلة في اهم قبيلة ايه الموضوع؟ ما فييش اي عذر خالص. اقرا سبعين ام يقولون به جنا ما يقدروش يقولوا ان هو كان مجنون وبيدعى النبوة لانه كان مجنون. احنا النهاردة بيجي يظهر ناس بتدعي النبوة او

تدعي ان هي المهدى المنتظر او تدعى ان هي مش عارف الالوهية - 00:03:12

في ناس مخها خفيف ناس مخهم شوية. لكن هو كان معروف بالعقل والحكمة في وسطهم لما القبائل كانت هتتقايل راحوا يعني يعني قرروا ان هو اللي يحكم بينهم وشافوا فيه العقل وشافوا فيه الحكمة - 00:03:32

انا معى اتنين وسبعين ام تسألهم خرجا فخرج ربك خير. وهو خير الرازقين. وما يقدروش يقولوا انه كان بيدعى النبوة عشان ياخد منهم فلوس. او يستفيد ماديا. لان الكل كان شايف - 00:03:46

هو كان عايش ازاي وما كانش بيأخذ منهم فلوس لذلك هم اللي جلبو على نفسهم الخراب واستحقوا غضب الله لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأتى لهم الا الا ايه؟ اقرأ معى ثلاثة وسبعين وانك لتدعوهם - 00:03:57

الى صراط مستقيم. النبي لم يدعوا الا للخير والاستقامة لكن صراط مستقيم ايه اللي هيمشوا عليه دول بتوع صراط مستقيم؟ دول بتوع دول بيمشوا ماشية ماشية عوج دول بتوع الصراط المعوج بس - 00:04:14

اذا هم اللي جابوا الخراب ده على انفسهم وهم يستحقوا غضب ربنا عليهم لان النبي كان بيدعوهם لصراط مستقيم. ليه ليه يعصوه يعني؟ كان بيدعوهם يسرقوا يعني اقرأ معى اربعة وسبعين - 00:04:29

ان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون. الناس اللي مش بتؤمن بالبعث وبالحساب دول بيحيدوا عن الصلاة. هو ليه مش عايز بعثة الحساب ما يتحاسبش على اللي بيعمله في الدنيا. عشان اللي يظلم زي ما هو عايز في الدنيا - 00:04:41

ويعرىد زي ما هو عايز في الدنيا فلو ربنا كشف عنهم العذاب سيستمر في طفيانهم وضلالهم. لو ربنا نزل عزاب عليهم وكشفوا زي ما كشف العزاب عن قوم يونس وقلنا قوم يونس القوم الوحدين اللي كان - 00:04:55

بدأ ينزل عليهم سم توقف. لما رجعوا وتابوا. وسبحان الله رجعوا تابوا بدون النبي. يعني بعد ما كان يونس مشي وخلاص يونس بقى في في في المركب ولا في حوت كانوا بيتو邦وا وجع - 00:05:11

لكن ربنا قال عنهم ايه بقى كفار الجزيرة العربية في خمسة وسبعين ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طفيانهم يعمون. ابن عباس عنده ترجمة عنده اه شرح هنا ان العذاب هنا كان هو غزوة بدر - 00:05:28

من عذبوا جامد في غزوة بدر يعني يعني آآ كان عندهم ايه؟ كان عندهم تقربيا خمستاشر في المية ضحايا ما بين آآ اسرى وقتلوا الجيش تقرأ معى آآ ستة وسبعين ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون. دول ما بيتراجعواش دول. اصل هو - 00:05:46

ربنا لما ينزل عزاب على حد او شيء من من الابتلاء في الدنيا بيبقى عشان يدي له فرصة يرجع قبل ما يموت فربنا بيقول في سورة السجدة ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاقرب لعلهم يرجعون. يعني ربنا بيذيق الناس بيذوق - 00:06:10

ناس بيذوق دوقان بس شوية صغيرين كده من العذاب الادنى. يعني الاقرب اللي هو في الدنيا. الدنيا تسمى دنيا لأنها قريبة الدنيا القريبة احنا بنسمتها في الانجليزي حتى في الترجمة بتاعتنا الدنيا يعني - 00:06:37

وممكن زلور الادنى يا اما معناه الاوطى او الاقرب. لكن هي غالبا معناها الادنى يعني الاقرب. الحياة الاقرب الحياة الدنيا هي الحياة الاقرب والحياة الاخرة اللي بعدها يعني ربنا بيذيق الناس عذاب صغير كده في الدنيا هم - 00:06:53

قبل العذاب الاقرب بتاع الاخرة لعلهم يفوقوا لنفسهم ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاقرب لعلهم يرجعون. هنا الادنى معناه الاصغر الاقرب. طيب لكن هناك نوعية من الناس ما بتفوقش - 00:07:15

ما بتفوقش فيبدأ بقى استعراض قدرة ربنا في الاية تمانية وسبعين. اقرأ بقى معى تمانية وسبعين وهو الذي انشأ لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكون. ربنا انعم عليكم بالادوات اللي تتعلموا بها - 00:07:34

فهل شكرتم ادوات ما هو ربنا يعني اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. ربنا خرجنا من طون امهاتنا. ما نعرفش حاجة ما عندناش اي معلومات وادانا السمع قلنا السمع مفرد. لان السمع ما بيتعددش. الناس اللي قاعدين في الاوضة كلهم سامعين نفس الحاجة - 00:07:53

والابصار وتعددت الابصار لان مش كل واحد شايف زي الثاني اللي قاعد على اليمين شايف الناحية دي كوييس واللي قاعد على الشمال شايف الناحية دي كوييس فالابصار بتختلف حسب موقع الانسان. انما السمع كله سمع نفس الحاجة مهما كان الناس - 00:08:14 والافندة الفواد هو القلب المحترق. فربنا اداك قلب بيحترق على على على العلم عشان انت تطلب العلم هنا بقى نبدأ تدبر ايات الليلة. الايات تسعة نبدأ النهاردة من الاية تسعة وسبعين - 00:08:30

وهو الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون ربنا بيذكرون انه زي ما هو اللي خلقهم في ارحام امهاتهم فهو اللي بيكره اعدادهم في الارض ما رأكم جاي من كلمة ذرية يعني يعني يكفركم ربنا بيكرهكم وذرائكم في الارض. ربنا هو اللي كتركم - 00:08:44 في الارض وجعلكم تتناسلون واليه تحشرون. يعني ربنا جابكم من ارحام امهاتهم. وخلالكم تكروا في الارض وانتم كل ده في الطريق الى ايه؟ في الطريق اليه راجعين ان الله يعني ان احنا ملك لله - 00:09:08

وان احنا اليه راجعون. احنا راجعين له احنا بنحشر لربنا سبحانه وتعالى طبعا لهم مستبعدين او اي مسألة البعث. بعد الموت اقرأ الاية تمانين وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار افلا تعلقون؟ يعني بيقولوا انتم ايه ما بتفكروش - 00:09:25 ما عندكوش مخ افلا تعلقون؟ هو اللي بيحيي ويميت. وله اختلاف الليل والنهار. ليه مستبعدين البعث؟ القوي القادر الذي عن كل ذلك يحيي ويميت سبعة من في القبور. ايه المشكلة يعني؟ افلا تعلقون؟ انتم ما بتفكروش؟ اقرأ واحد وتمانين. بل قالوا مثل ما قال الاولون - 00:09:58

بعد كل ده بدل ما يشغلو عقلهم ويؤمنوا لأنفس الغباء بتاع اجدادهم بالزيط بل قالوا مثل ما قال الاولون ما فيش لا يعقلون بل قالوا مثلما قال الاولون. والاولون قالوا ايه بقى؟ اقرأ اتنين وتمانين وتلاتة وتمانين - 00:10:21 قالوا ائنا وكنا ترابا وعظاما. ائنا لمبعوثون؟ لقد بعذنا نحن واباؤنا هذا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين نفس المادية ونفس الخيابة بتاعة اجدادهم اللي قالوا نفس الكلام ده. ونفس المادية ونفس الخيانة بتاعة احفادهم اللي موجودين دلوقتي - 00:10:37 هي بالضبط لو تدخل كده تشويفه من كم سنة طلع في مؤتمر هنا في لندن هو وريتشارل دوكنз الاتنين دول صناديد اللحاد في العالم طلع قال عن الاديان هل الدين ده - 00:11:01

يعني ايه عشان تعرفوا ان فيه يعني ايه؟ اقرأ اخر الاية الاية ثلاثة وتمانين ان هذا الا اساطير اولين اساطير الاولين يعني هي نفس الكلام نفس الكلام مكرر بقى لهم الاف السنين بيعاندوا في وحي ربنا - 00:11:16 وما يصدقهوش. وربنا يعلم طريقتهم في التفكير وبيكشفها لنا دلوقتي قدامنا في القرآن. بقى معقول لما نموت ونبقى تراب نرجع تاني من اول وجديد ما هو ربنا اللي خلقكم اول مرة - 00:11:36

هو الاصعب هو الخلق اول مرة؟ ولا اعادة الخلق تاني مرة زي المرة اللي قبلها؟ انهو اصعب يعني انت انت مش عارف تفسر الخلق اول مرة مستبعد ليه؟ ان اللي جابك اول مرة يجيبك تاني تاني مرة. ايه المشكلة يعني - 00:11:50 وبيتحدوا بقى المرة دي احنا انتقال لنا الكلام ده احنا واجدادنا قبل كده وما فيش حاجة حصلت ولا هتحصل شوف الاية اه ثلاثة وتمانين لقد وعدنا نحن واباؤنا هذا من قبل - 00:12:04

ايوا يا باشا وعدتم ايه؟ البعث بعد الاية؟ بعد يوم القيمة انتم دول لسه القيامة ما قامتش يبقى مش هتقوم آآآ تفكروا ان هم لازم يفوقوا بقى شوية لازم يفوقوا كده نفوقهم بشوية اسئلة من اللي ما يعرفوش يجاوبوهم ما يعرفوش يهربوا منها. اسألهم يا محمد هو الارض واللي عليها كده كلها - 00:12:19

ملك لمين؟ واسألهم يا محمد. مين اللي بيروعى وبيحفظ السماوات بما فيها ومين اللي له السلطان وبيتخذ القرار واسألهم يا محمد مدين المتحكم في شأن كل شيء في الدنيا؟ اسئلة تفوقهم اقرأ - 00:12:42

معايا اربعة وتمانين لتسعة وتمانين قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيدقولون لله قل افلا تذكرون قل من رب السماوات السبعين ورب العرش العظيم سيدقولون لله قل افلا تتقون - 00:13:00

كل من بيده ملکوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه. ان كنتم تعلمون سيدقولون لله قل فاني تسحرن. طبعا كفار زمان كانوا مؤمنين

بوجود الخالق. لكن كانوا يشتركون مع الله - 00:13:20

مش مؤمنين بالآخرة والبعث والحساب! يعني مش مؤمنين بالآخرة ولا بالبعث والحساب طبعاً وكانوا يشتركون مع الله لكن كانوا بيقولوا ان هناك خالق ما لهاش حل وهو الله لكن كفارنا النهاردة معدبين بقى - 00:13:38

مش مؤمنين بوجود الخالق اصلاً لكن بيقولوا ممكن يكون فيه قوة من خارج العالم خلقتنا ثم تركت العالم يعمى قالوا من خارج العالم يقول لك لازم القوة دي ما تكونش محدودة بالقدرة اللي جوة احنا طب ما احنا بنقول ان ربنا كده. واحنا بنقول ان ربنا من جوة العالم - 00:13:54

طيب اذا احتمالية وجود خالق عندهم عند الكفار النهاردة ما زالت يعني هي موجودة ولذلك الآيات اللي قرأنها دي هنعتبرها دلوقتي تنطبق على كفار النهاردة ايضاً وعلى الملحدين كمان اربعة وثمانين - 00:14:18

قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون اصل لا يقول ان الارض بلا مالك وبلا متحكم فيها متسابة كده سهلة شغالة كده بالبركة كده شيطاني كده الا انسان جاهل. عشان كده ربنا بيقول قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون - 00:14:41
عندكم شيء من العلم لا يمكن يكون هذا النظام المحكم اللي ماشي بدون ما يكون له حد متحكم فيه اقرا خمسة وثمانين سيقولون لله والا فالا تذكرون لازم وجود قوة بتحكم ما لهاش حل لازم وجود قوة هم هم طبعاً الكفار النهاردة يقول لك قوانين الفيزياء ايوة قوانين الفيزياء مين اللي - 00:15:04

قانون الفيزياء مين اللي حطها يعني ايه اما اقول لك مين اللي بيدير البلد تقول لي القانون القانون لازم حد بينفذه. القانون ما بينفذش نفسه للابد من مشروع شرع القانون. ولابد من قوة تنفيذ للقانون. مين؟ المشرع اللي شرع قوانين الفيزياء. قانون - 00:15:32

قانون النسبية فلما يقولوا الله قل لهم طيب ليه مش بتتذكروا الاجابة دي؟ لما باكلمكم عن البعث والحساب سيقولون لله قل افلا تذكرون اقرا ستة وثمانين وسبعة وثمانين قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم؟ سيقولون لله قل افلا تذكرون - 00:15:53
تعبير العرش دايماً يقال عن او كنایة عن من بيده السلطة مين رب يعني مين اللي بيحفظ ويرزق وينعم دي اسمها صفات الربوبية قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم. مين اللي بيحفز ويرزق وينعم - 00:16:23
ده كل ما في السماوات ومن هو رب العرش العظيم؟ مين صاحب الكلمة والسلطان؟ مين صاحب السلطة؟ في كل هذا اللي انت شايفه فلما يقولوا الله ما تتقوا الله بقى طالما انت عارفين - 00:16:55

يعني يبقى بهذه القوة وهذه القدرة وانت معترفين. وتقولوا ما يعرفش يبعثكم مرة اخرى بعد الموت. اتقوا الله بقى اقرابها تاني معى. قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم؟ سيقولون لله قل افلا تذكرون. طب ما انت ما انتم ما انتم حلولين اهو - 00:17:13
ما زالوا متفاهمين اهو وتفكيرين معي تمانية وثمانين تسعه وثمانين قل من بيده ملکوت كل شيء وهو يغير ولا يجار عليه. ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فاني تسحرن. اسألهم مين اللي بایده تسيير الامور - 00:17:33
تسيير امر كل شيء في الدنيا وهو يغير يعني هو يعطي الحماية للناس ولا يجار عليه يعني ما حدش يقدر يحمي حد تاني منه. ازا ربنا اراد انه يبطش بحد ما فيش حاجة هتقدر تحميه ابدا - 00:17:57

اينما تكونوا يدركم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة لما يقولوا الله قل لهم ايه؟ طب امال انت عاملين ليه زي المسحورين كده يعني الباطل مسيطر عليكم رغم وضوح الحق كده ليه - 00:18:12

سيقولون لله قل فاني تسحرن. طب انت ما لكم؟ مسحورين ليه؟ عمر اندعوا الله ان اللهم ارنا الحق حقاً وان يرزقنا اتبعه ويرزقنا وآوان الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه. تتوقف هنا الليلة ان شاء الله. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:18:30

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغاً لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظما - 00:18:55

اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحبك ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحب بكل قلوبنا. ونرضيك - 00:19:14
بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربنا قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا -

00:19:39

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا يا ربنا من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:20:05

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتب له الشهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية. عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقيه شره. وابعده عنه. ولا تسلطه الا على - 00:20:24

اولئك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وهذه مدتها - 00:20:44

انتهى سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا فبمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:08

وكل عام وانتم بخير ومبروك المقطع رقم تلتيمية غدا احتفلوا النهاردة. وادعوا الناس انها تنضم لنا باذن الله. جزاكم الله خير وبارك الله فيكم - 00:21:28